البندقية، وكذلك قرارات اللوكسمبورغ ونعتقد أن تلك المبادىء لا تخدم السلام في المنطقة. بل هي تتعارض معه وتهدد أمن اسرائيل» (ر. إ. إ.، العدد ٢٣٣٦، ١٠، ١٩٨١/٥/١١، ص٩).

وأشار مراسل الاذاعة الاسرائيلية إلى أن الردود التي سوف يسمعها فان دركلاو، من المسؤولين لن تكون مختلفة عن تلك التي سمعها سلفه غاستون ثورن «فإسرائيل لم تغير موقفها من المبادرة الأوروبية التي قد تدمر حسب اعتقاد اسرائيل عملية كامب ديفيد» (**المصدر نفسه**، ص١١).

أما بيغن، رئيس الوزراء الاسرائيلي، فقد كان لدى لقائه مع رئيس مجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة، أكثر وضوحاً في مواقفه: فقد هاجم المبادرة الأوروبية بشدة، وقال للمبعوث الأوروبي، أثناء لقائهما، «لا يسعكم أن تطلبوا منا قبول مقرراتكم المتعلقة بشؤون أمننا في الوقت الذي لم تنبس أي دولة أوروبية ببنت شفه ضد المجزرة التي ارتكبت بحق شعب لبنان بكامله في لبنان» (**المصدر نفسه**، العدد ٢٣٣٨، ١٢و ١٨٩١/٥/١٣، ص ١٤). وأدان بيغن اللقاء الذي جرى بين در كلاو وياسر عرفات في وقت سابق، وقال له: «لقد صافحت اليد الملطخة بدم الأطفال الاسرئيليين» (**المصدر نفسه**). ووقف بيغن بعد خروجه من الاجتماع، يرد على أسئلة الصحافيين، بينما غادر دركلاو مكان الاجتماع «متجهم الوجه، ولم يرد على أية اسئلة» (**المصدر نفسه**).

**محمد عبدالرحمن**